

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن يوم العيد وأحكامه

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر وله الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:03

اما بعد فهذا يوم من ايام الله عز وجل هذا عيد الفطر في هذا العام عام الف واربع مئة وواحد واربعين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو يوم صبيحته. وقد ادينا هذه الصلاة صلاة الفجر - 00:00:32

وهذا اليوم له احكام وله سنن فمن احكامه انه يحرم على المسلمين صيامه وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة حرم عليهم صيام يومي العيد عيد الفطر يوم واحد وهو هذا اليوم - 00:00:55

وعيد الاضحى هو يوم العاشر من ذي الحجة ويتلويه ثلاثة ايام هي ايام التشريق يحرم ايضاً صومها الا على الحاج القارني او الممتنع الذي لم يجد دم الهدي ومن سواهم - 00:01:19

فانه يحرم عليهم صيام يوم النحر وايام التفريق الثلاثة بعده من احكام هذا اليوم يوم العيد عيد الفطر انه يجب على المسلمين ان يخرجوا زكاة الفطر وهذا الوجوب لمن شهد اخر ليلة من ايام رمضان - 00:01:39

سواء كان صائماً او كان عاجزاً عن الصيام وقد فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الصغير والكبير والذكر والاناث والحر والعبد من المسلمين وامر صلى الله عليه وسلم باخراجها قبل صلاة العيد - 00:02:01

فقبل الصلاة وقت وجوب لاخراجها واخراجها قبل العيد بيوم او يومين وقت اباحة وجواز لاخراجها من اخرجاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اخرجاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات - 00:02:27

فان كان متعمداً في تأخيرها اثم وان كان غير متعمد لا يأثم ولكنه فاته وقت الفضل وقت الجواز من احكام هذا اليوم يوم عيد النحر يصلى المسلمون صلاة هي صلاة العيد - 00:02:46

وكذلك في يوم الاضحى يصلون هذه الصلاة وصلاة العيد واجبة وفرض على الكفاية لكن على المقيمين والمستوطنين لا على المسافرين فان المسافرين لا تجب عليهم هذه الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

وافي صلاة عيد الاضحى وهو في منى حاجاً مسافراً غير مستوطن وغير مقيم ولم يقم صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في منى في حجته حجة الوداع الحجة المشهودة التي شهدتها الناس - 00:03:32

دل على ان غير المقيمين وغير المستوطنين لا تجب عليهم هذه الصلاة ولكنها صلاة مستحبة لمن اقاموا صلاة واجبة لمن اقاموا في المدن والحوالض وفي الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها - 00:03:52

قالت امرنا واذا قال الصحابي امرنا فالامن لهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعزل الحيض المصلى من العواتق - 00:04:14

هن النساء الكبيرات من ذوات الخدور هن النساء الشابات الصغيرات يخرجن لصلاة العيد لمن كنا مستوطنين وفي هذه السنة دف على الناس دفة هذا الوباء وباء الكورونا توجهولي الامر - 00:04:34

بعدم اقامة صلاة الجمعة وعدم اقامة صلاة العيددين في المساجد والمصليات اذا كان كذلك فان هذه الصلاة يستحب ان يقيمها الناس في بيوتهم ومنازلهم واماكن اقامتهم واستحبابها لا على جهة الوجوب - 00:04:54

وانما لما دل عليها من فعل الصحابة رضي الله عنهم فهذا عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهزلي رضي الله عنه فاتته صلاة

العيد وصلاتها رضي الله عنه اربع ركعات اجتهاها منه - 00:05:17

وهذا انس بن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم سخن البصرة في ناحية منها تسمى بالزاوية على اميال منها ففاتته صلاة العيد - 00:05:36

فجمع حوله بنيه واهله ومواليه وامر مولاه عبدالله بن عتبة ان يصلي بهم صلاة العيد صلواها على هيئة الصلاة التي يصلحها الامام في المساجد والمصليات ولكن من فاتته هذه الصلاة وصلاتها - 00:05:57

يصلحها بلا خطبة لان خطبة العيد انما هي للجامع الامام اي لمن امر ولـي الامر ان يقيموا الصلاة في الجمـاع والمصليات ونحن ان شاء الله سنصلـي هذه الصلاة بعد ارتفاع الشمس قليلا - 00:06:17

لهذه الشعيرة وتحصـلا لهـذه الفـظـيلـة لهـذه الـاـمـة من مـسـتـحـجـات هـذـا الـيـوـم يوم العـيـد التـنـظـف والتـطـهـر والتـطـيـب لـانـه يوم فـرـح وـيـوـم اـجـتـمـاع لـمـسـلـمـيـن من مـسـتـحـجـات هـذـا الـيـوـم يوم العـيـد ان يـشـرـع فيـهـ التـكـبـيرـ تـكـبـيرـا مـطـلـقا من غـرـوبـ شـمـسـ اـخـرـ اـيـامـ رـمـضـانـ - 00:06:37

الـىـ انـقـضـاءـ صـلـاـةـ العـيـدـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ لـامـتـهـ يـقـولـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ لـعـبـيـدـهـ وـلـتـكـمـلـوـاـ العـدـةـ وـتـكـبـرـوـاـ اللـهـ عـلـىـ ماـهـدـاـكـمـ وـقـدـ اـكـمـلـاـ عـدـةـ صـيـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ فـيـ هـذـاـ عـاـمـ ثـلـاثـيـنـ يـوـمـاـ - 00:07:05

وـنـرـجـوـ مـنـ ذـلـكـ أـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـكـمـلـ ثـوـابـنـاـ وـنـوـالـنـاـ عـنـدـهـ. وـسـنـكـبـرـ اللـهـ عـلـىـ ماـهـدـاـنـاـ وـالـتـكـبـيرـ المـشـرـوعـ اللـهـ اـكـبـرـ لـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ وـلـهـ الـحـمـدـ - 00:07:23

يـكـبـرـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ لـيـلـةـ العـيـدـ إـلـىـ أـنـ يـصـلـوـهـاـ هـذـاـ فـيـ عـيـدـ الـفـطـرـ وـاـمـاـ عـيـدـ الـاضـحـىـ وـهـوـ اـكـمـلـوـاـ وـاتـمـ مـنـ عـيـدـ الـفـطـرـ فـيـشـرـعـ التـكـبـيرـ مـطـلـقاـ - 00:07:42

الـىـ غـرـوبـ شـمـسـ اـخـرـ اـيـامـ التـشـرـيقـ وـيـشـرـعـ التـكـبـيرـ مـقـيـداـ مـنـ فـجـرـ يـوـمـ عـرـفـةـ عـقـبـ الـصـلـوـاتـ إـلـىـ عـصـرـ اـخـرـ اـيـامـ التـشـرـيقـ يـوـمـ الثـالـثـ عـشـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ لـاـ اللـهـ. وـالـلـهـ اـكـبـرـ وـلـهـ الـحـمـدـ - 00:08:01

وـمـنـ سـنـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ العـيـدـ أـنـ يـسـتـحـبـ لـلـمـسـلـمـ أـذـاـ خـرـجـ لـيـصـلـيـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ أـنـ يـمـضـيـ مـنـ طـرـيـقـ وـيـرـجـعـ مـنـ طـرـيـقـ ثـانـيـ مـغـايـرـ للـطـرـيـقـ الـذـيـ مـضـيـ إـلـىـ الـعـيـدـ مـنـهـ لـتـشـهـدـ لـهـ بـذـلـكـ مـلـائـكـةـ اللـهـ فـيـ الـطـرـقـاتـ وـفـيـ اـفـوـاهـ السـكـ - 00:08:22

وـمـنـ سـنـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ عـيـدـ الـفـطـرـ أـنـ يـسـتـحـبـ لـلـمـسـلـمـ أـذـاـ يـأـكـلـوـاـ تـمـراتـ قـبـلـ خـرـوجـهـمـ وـاـدـائـهـمـ الـصـلـاـةـ لـمـاـ يـأـكـلـ لـلـهـمـ كـانـوـاـ بـالـامـسـ صـائـمـوـنـ لـهـ فـهـمـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ العـيـدـ مـفـطـرـوـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:08:43

حـرـمـ عـلـيـهـمـ الصـيـامـ فـشـرـعـ لـهـمـ أـنـ يـأـكـلـوـاـ وـلـمـ يـكـوـنـوـاـ جـيـاعـاـ تـأـسـيـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ يـوـمـ عـيـدـ الـفـطـرـ لـهـ خـصـوصـيـةـ أـنـ يـسـتـحـبـ اـنـ تـؤـخـرـ الـصـلـاـةـ صـلـاـةـ العـيـدـ قـلـيلـاـ - 00:09:05

يـتـسـنـىـ لـلـمـسـلـمـ أـنـ يـخـرـجـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ فـيـ عـيـدـ الـاضـحـىـ يـسـتـحـبـ الـمـبـادـرـةـ إـلـىـ اـدـاءـ الـصـلـاـةـ لـيـكـونـ اـوـلـ مـاـ يـطـعـمـ الطـاعـمـ مـنـ لـحـمـ اـضـحـيـتـهـ وـمـنـ لـحـمـ هـدـيـهـ أـنـ كـانـ حـاجـاـ فـهـذـهـ خـصـائـصـ لـهـذـاـ يـوـمـ - 00:09:23

يـوـمـ عـيـدـ الـفـطـرـ وـعـيـدـ الـاضـحـىـ وـهـمـ عـيـدانـ اـهـلـ الـاسـلـامـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـدـيـنـةـ وـكـانـ لـلـيـهـوـدـ يـوـمـ يـلـعـبـوـنـ فـيـهـ فـقـالـ اـبـدـلـكـمـ اللـهـ اـهـلـ الـاسـلـامـ عـنـ هـذـاـ يـوـمـ بـيـوـمـيـنـ - 00:09:44

فـيـ عـيـدـ الـاضـحـىـ وـعـيـدـ الـفـطـرـ. وـهـذـانـ يـوـمـ أـنـ يـأـتـيـانـ اـثـرـ فـرـيـضـتـيـنـ مـنـ فـرـائـضـ اللـهـ عـيـدـ الـفـطـرـ بـعـدـ فـرـيـضـةـ الصـيـامـ وـعـيـدـ الـاضـحـىـ فـيـ اـثـنـاءـ خـرـيـطـةـ الحـجـ وـهـوـ عـيـدـ الـاضـحـىـ. وـيـوـمـ الحـجـ الـاـكـبـرـ - 00:10:00

وـهـوـ مـنـ اـفـضـلـ اـيـامـ اللـهـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـفـضـلـ الـاـيـامـ عـيـدـ الـاضـحـىـ وـعـيـدـ الـفـطـرـ وـيـوـمـ عـرـفـةـ وـاـيـامـ التـشـرـيقـ فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـمـ عـلـيـنـاـ نـعـمـتـهـ - 00:10:20

وـانـ يـهـدـيـنـاـ إـلـىـ سـوـاءـ السـبـيـلـ. وـانـ يـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ. وـانـ يـجـعـلـ عـيـدـنـاـ هـذـاـ عـيـدـاـ سـعـيـداـ فـائـزـيـنـ فـيـهـ. بـمـرـضـاتـهـ وـرـضـوـانـهـ وـبـالـقـبـولـ مـنـ اللـهـ

عـزـ وـجـلـ لـنـاـ لـاـعـمـالـنـاـ مـنـ صـيـامـ وـقـيـامـ وـصـدـقـةـ. وـانـ يـعـمـنـاـ وـاـيـاكـمـ بـفـضـلـهـ وـاـحـسـانـهـ. وـيـغـفـرـ - 00:10:41

لـنـاـ وـلـكـمـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـوـالـدـيـنـاـ وـمـشـاـيـخـنـاـ وـوـلـاتـنـاـ. وـانـ يـرـضـيـ عـلـيـنـاـ رـظـاءـ لـاـ يـسـخـطـ عـلـيـنـاـ بـعـدـ اـبـداـ. وـاـلـاـ يـقـطـعـنـاـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـلـاـ مـنـ موـاسـمـ

فضله ونفحاته انه سبحانه جواد كريم. الله اكبر الله اكبر لا - 00:11:01

الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:11:21